

العربية

- "العنف ضد المرأة" هو أي فعل عنيف مرتكز على جنسها ويؤذيها، في مكان عام أو خاص. ويغطي العنف العائلي من قِبَل الشريك إضافة إلى غير الشركاء (مثلاً يرتكبه زميل أو شخص غريب).
- "العنف العائلي" تعبير مستخدم لوصف العنف الحاصل بين مختلف أفراد العائلة (مثلاً: بين أفراد الأسرة أو الشركاء الحميمين). ضمن المجموعات الأبوريغينية وجزر مضيق توريس، يشير أيضاً المصطلح إلى العنف بين الأقرباء¹.
- "العنف المنزلي" يشير فقط إلى أفعال العنف التي تحدث في منزل بين شخصين تربطهما، أو كانت تربطهما، علاقة حميمة، وهذا المصطلح هو أقل استخداماً.

إدراك كيف يعمل التمييز على تفاقم العنف

يعني اختلال توازن القوى الذي يولد التمييز (التمييز الجنسي، العنصري، التمييز المبني على المقدرة، الخوف من مثلي الجنس، إلخ) إن بعض النساء يتأثرن بالعنف بنسبة متفاوتة، ويكن ضحايا عنف متكرر وبواجهن عوائق إضافية، بما في ذلك الحواجز النظامية التي تحول دون الإبلاغ عن العنف والوصول إلى خدمات الدعم المتخصصة². مثلاً على ذلك: يمكن أن تعاني امرأة أبوريغينية ذات إعاقة من التفرقة العنصرية (تخاف أن يتم إبعاد أطفالها عنها إذا بلغت عن العنف) المتقاطعة مع الشك في قدراتها (تعتمد على معاونها المسيء لها وهو غير أبوريغيني)، لذا فإنها لا تبلغ عن العنف.

كيف يعمل التمييز على تفاقم العنف	أمثلة
الأرجح أن يتم التغاضي عن العنف ضد النساء اللواتي يواجهن التمييز والظلم	- يُشطب عليها باعتبار ذلك "جزءاً من ثقافتهم" - ميّز من خلال الرجوع إلى نصوص دينية - معذور كإشارة على "توتر مقدّم العناية"
غالباً ما تكون هناك أفكار نمطية مسبقة عن المرأة التي واجه أشكلاً متعددة من الظلم	- منعوتة بابنها "فاجرة"، "عدائية"، "متعاطية للمخدرات" - يتم تطبيع العنف من خلال ربطه بالحرمان
يمكن للعلاقات بين الأقران الذكور التي تركّز على العدوان أن تؤثر بشكل أكبر، على بعض النساء	- يمكن أن تتعرض النساء المهاجرات للإباحية والاستهداف من المهوسين جنسياً على إنهن "مختلفات ومثيرات"، "سليبات" و"متاحات للرجال" ويمكن استهدافهن والترويج لهن في السياحة الجنسية و"الإباحية العنصرية"
من المرجح أن تتأثر بعض النساء أكثر من غيرها بسيطرة الرجال على اتخاذ القرارات مما يحد من استقلاليتهم	- من خلال عدم تكافؤ فرص الحصول على التعليم وفرص العمل، وتبريرات سيطرة الرجال على اتخاذ القرارات باعتبارها "مجرد جزء من ثقافتهم أو دينهم"

المفاهيم الخاطئة السائدة

المفهوم الخاطئ	الحقيقة
الكحول وتعاطي المخدرات والصحة العقلية والنفسية، والتوتر، والثقافة، و"عبء" الإعتناء بشخص يعاني من إعاقة أو مجرد "فوران الأعصاب"	- هذا لا يتطابق مع الأدلة. الأبحاث تشير إلى أن 80% من الرجال الذين يقتلون شركاء حياتهم لهم تاريخ في إساءة معاملتهم ³
بعض الثقافات أو المجموعات من خلفية اجتماعية واقتصادية معينة هي عنيفة أكثر من غيرها.	- الرجال من جميع الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية يتصرفون بعنف ضد النساء - الإبلاغ المتكرر ينطوي على إن العنف ضد النساء الأبوريغينيات لا يرتكبه سوى الرجال الأبوريغينيين بينما يكون الرجال من غير السكان الأصليين هم أيضاً من الجناة، لا سيما في المناطق الحضرية ⁴
بإستطاعة النساء أن تغادر وتتبع عن العنف "لو أرادت"	- غالباً ما يحدث العنف الأكثر حدة، بما في ذلك القتل، عندما تحاول المرأة أن تترك العلاقة

نصائح حول استخدام الإحصاءات

- إن "استبيان السلامة الشخصية" التابع لـ Australian Bureau of Statistics يقدم أكثر البيانات شمولية حول العنف الذي يعاني منه الرجال والنساء على السواء.
- لا تغطي إحصاءات الجرائم المسجلة القصة بأكملها، حيث إن معظم الذين يعانون من العنف لا يبلغون الشرطة عنه.
- إن استبيان National Community Attitudes لا يحصل على بيانات حول المواقف تجاه العنف ضد النساء في أنحاء أستراليا كافة.

نصائح حول الإبلاغ عن العنف ضد النساء وأطفالهن

الطبعة الإلكترونية 2019

**Our
WATCH**
End violence against
Women And Their Children

ما يجب وما لا يجب فعله

نصيحة	ما يجب فعله	ما لا يجب فعله
تسمية الأشياء باسمها	ما يجب فعله: استخدموا مصطلحات "العنف ضد النساء"، "العنف الأسري"، "إساءة معاملة المسنين"، "مواد استغلال الأطفال"، "الإغتصاب" و"القتل"	ما لا يجب فعله: استخدم عبارات تقلل من العنف أو تستخفت به (على سبيل المثال: "علاقة متقلبة"، أو "إباحية طفل")
السلامة أولاً	ما يجب فعله: إنتهوا لموضوع إنه قد يسهل تحديد هوية الشخص حتى مع اتخاذ تدابير لعدم التعريف به (مثلاً: ضمن المجتمعات الأبوريجينية أو في المناطق الريفية والإقليمية)	ما لا يجب فعله: المخاطرة في سلامة الناجين. خذوا في عين الاعتبار إن ذكر تفاصيل محددة حول الناجين، ما حدث وأين، يمكن أن تكون مخاطرة في تعريف هوية الشخص
لغة مبنية على الأدلة	ما يجب فعله: استخدموا اللغة التي تساعد الجمهور على فهم الدليل بان ⁵ عدم المساواة بين الجنسين هو الدافع وراء معظم أعمال العنف ضد النساء وأطفالهن من خلال: - التغاضي عن عنف الرجال ضد النساء، - تحكم الرجال في اتخاذ القرار وقيود استقلال المرأة، - النماذج النمطية لما هو ذكوري وما هو أنثوي، - وعدم احترام المرأة والعلاقات بين الأقران الذكور التي تركز على العدوان	ما لا يجب فعله: استخدام لغة توحي وعن غير قصد، بان الضحية مسؤولة عما حدث لها، بما في ذلك ما إذا كانت تشرب الكحول، أو خارجة في وقت متأخر من الليل، أو كانت تسير في الليل أو بمفردها أو تلتقي بأشخاص آخرين، إلخ. الجاني هو المسؤول
خطراً وليس مشوقاً	ما يجب فعله: استخدموا لغة محترمة وعناوين عريضة لتوضيح مدى خطورة هذا العنف	ما لا يجب فعله: جعل العنف مثيراً أو سخيفاً عن طريق استخدام لغة درامية مبالغ فيها، وذكر تفاصيل وصور غير لازمة وتؤدي إلى شعور الناجين بالضعف
أذكروا الشخص الجاني	ما يجب فعله: استخدموا لغة فاعلة للتركيز على أن شخصاً ما قد ارتكب هذا العنف، مثلاً: "رجل يهاجم زوجته"	ما لا يجب فعله: استخدام لغة سلبية تمحي وجود الجاني، مثل "امرأة معتدى عليها"
قوموا بتضمين خيارات المساعدة	ما يجب فعله: قوموا بتسمية العلاقة بين الضحية والجاني، إذا أمكن من الناحية الأمنية والقانونية، لتذكير جمهوركم بان معظم العنف ضد النساء مرتكب من جانب أشخاص يعرفهم	ما لا يجب فعله: تعزيز فكرة إن المرأة يجب أن تحمي نفسها أو تعطل سلوكها الخاص لكي تتجنب عنف الرجال؛ فالمحاسبة يجب دائماً أن توجه إلى الجاني
قوموا بتضمين خيارات المساعدة	ما يجب فعله: دائماً أذكروا: "إذا كنتم أو كان شخص تعرفونه يواجه عنفاً عائلياً، اتصلوا بـ 1800 RESPECT". كذلك، قوموا بتضمين إحالة للرجال، مثل: "للحصول على الإرشاد النفسي والنصيحة والمساعدة للرجال الذين يشعرون بالغضب أو يواجهون مسائل في علاقاتهم أو تربية الأطفال، اتصلوا بـ Men's Referral Service أو بالرقم 1300 766 491"	ما لا يجب فعله: تقديم معلومات فقط عن خدمات متخصصة بشأن الانتحار أو الصحة العقلية والنفسية. فهذا يتجاهل أثر العنف ويضيع فرصة تعريف المجتمع بالخدمات الأخرى للمساعدة المتخصصة
استخدموا صوراً ملانمة	ما يجب فعله: إسألوا أنفسكم: - ما هو الأثر الذي قد تتركه هذه الصورة في نفس أفراد أسرة الشخص الناجي؟ - هل أنني أقوم بتثبيت الأفكار النمطية المؤذية حول الجنس أو العرق أو المقدرة والسن؟	ما لا يجب فعله: التقاط صور للناجين أو الضحايا من العلو لجعلهم يبدو صغاراً، أو الطلب منهم أن "يبدوا حزنين" أو استخدام صور امرأة ترتدي بيبكيني من وسائل الإعلام الاجتماعي
استشروا الخبراء	ما يجب فعله: إرجعوا إلى الخبراء المعنيين بالعنف ضد المرأة لوضع هذه القضية في سياقها: أنظروا ourwatch.org.au/News-media/Media-Contacts	ما لا يجب فعله: الاعتماد فقط على الشرطة أو السلطة القضائية للتعليق. تستطيع الشرطة تقديم تاريخ عن الجرائم المبلغ عنها، ولكن معظم العنف ضد النساء لا يتم التبليغ عنه.

هذه الوثيقة خلاصة عن كيف تقدمون بلاغاً عن العنف ضد النساء وأطفالهن. للحصول على معلومات أكثر وللإطلاع على المبادئ التوجيهية الكاملة عن الإبلاغ عن العنف، أنظروا: ourwatch.org.au

ملاحظات

- 1 Australian Human Rights Commission, Ending family violence and abuse in Aboriginal and Torres Strait Islander communities, 2006
- 2 Our Watch, Changing the picture, 2018
- 3 Australian Domestic and Family Violence Review Network, Data Report, 2018
- 4 Our Watch, Changing the picture, 2018
- 5 Our Watch, Changing the picture, 2018